

جامعة الجبالي بونعمة - طيس مينة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

السنة الثانية ماستر

مقياس: منهجية البحث العلمي

السنة الدراسية: 2022 - 2023



بعض شروط كتابة مذكرة التخرج

بناء على محضر اجتماع المجلس العلمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المنعقد بتاريخ 13 ديسمبر 2018 بمقر الكلية، ومن أجل توحيد نمط كتابة مذكرات التخرج، فقد تقرر إلزام طلبة السنة الثالثة ليسانس، والسنة الثانية ماستر بالتقيد بهذه الشروط في إنجاز مذكرات تخرجهم.

1 - عدد الصفحات :

- بالنسبة لمذكرة الليسانس : لا يتجاوز ثلاثين صفحة، بما في ذلك الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.
- بالنسبة لمذكرة الماستر : يتراوح بين خمسين وثمانين صفحة، بما في ذلك الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

2 الخط :

- في المتن : تكتب المذكرة بخط نوعه Simplified Arabic حجم 14، مع 1 ما بين الخطوط.
- في الهامش : يكتب بخط نوعه Simplified Arabic حجم 12.

3 الهوامش :

- | | |
|-----------------|-----------------|
| الأعلى : 1,5 سم | الأسفل : 2,5 سم |
| الأيمن : 3 سم | اليسر : 2 سم |

أما بالنسبة لورقة الواجهة (page de garde) فيمكن الاعتماد على النموذج التالي :



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة

عنوان المذكرة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص :

إشراف الأستاذ(ة) :

إعداد الطالبين :

السنة الجامعية

دروس المنهجية

منهجية البحث العلمي

تعريف البحث العلمي: البحث هو التحري و التقصي. علمي هو بحث منظم وفق أسس محددة و بالذات فالبحث العلمي هو التقصي المنظم. و هو نشاط علمي يتمثل في جمع المعطيات و تحليلها بهدف الإجابة عن مشكلة بحث معينة.

شروط البحث العلمي

- الأصالة. الابتكار. الأمانة العلمية.
- إمكانية إثبات النتائج لكي يمكن أن تصبح قواعد.
- أن يعالج البحث الجديد بالقديم (مكمل) لأن المعرفة تراكمية تبدأ من حيث انتهى الآخرون.
- الموضوعية.

خصائص البحث العلمي:

- الاتيان بالجديد.
- إتمام العمل في موضوع ما.
- دقة المفاهيم و الصياغة العلمية.
- إمكانية التعميم.
- الحصول على التأكد من النتائج بتجربتها.
- التحليل و ذلك يعني المتغيرات.

أنواع البحث العلمي:

حسب الغرض (المقصود/الهدف):

بحث أساسي: هو نوع من البحث يدرس موضوعه حول النظريات و المبادئ القاعدية. و الذي يهدف إلى تطوير المعارف العامة بحيث يخلل دون مراعاة الانعكاسات التطبيقية.

بحث تطبيقي: هو بحث يهدف إلى تقديم توضيحات حول مشكلة ما بهدف تطبيقها ميدانيا.

حسب نوع المعطيات المتحصل عليها

بحث كمي: الذي يعتمد على المعطيات الكمية بحيث تكون هذه المعطيات قابلة للقياس و تسمح بإجراء عمليات حسابية و ذلك للوصول إلى نتائج مؤكدة.

بحث كفي: و يتم بواسطة جمع معطيات غير قابلة للقياس، و ذلك لتنمية المعارف حول موضوع ما، نظرا لما يملكه من قدرة على دراسة الظواهر التي لا يمكن فهمها بطريقة أخرى.

حسب الفترة الزمنية:

بحث متزامن: هو دراسة ظاهرة معينة أو موضوع في مدة زمنية واحدة و هو الأكثر استعمالا في العلوم الانسانية.

بحث متعاقب: هو نوع من البحث تتم فيه دراسة تطور موضوع معين خلال مدة زمنية متعاقبة، حيث يستطيع متابعة تطور ظاهرة ما زمنيا مثل: تتبع المسار الدراسي للتلاميذ خلال خمس أو عشر سنوات أو حتى عشرين سنة.

البحث المكرر: هو نوع من أنواع البحوث المتعاقبة إلا أن ملاحظة نمو الظاهرة و تطورها لا تتم بكيفية مستمرة و لكن تتم ملاحظتها على فترات مختلفة.

من حيث موقع جمع المعطيات:

بحث ميداني: يتضمن جمع المعلومات عن طريق الاتصال بالعناصر المعنية بالبحث مباشرة أو هاتفيا أو عن بعد.

بحث في مختبر: و ذلك عندما تكون العناصر المنتقاة للبحث مدعوة للذهاب إلى مكان معد خصيصا لذلك و حسب ما تقتضيه حاجيات البحث، يتم جمع المعطيات عن طريق الملاحظة أو التسجيلات الصوتية أو أجهزة القياس و الاختبارات المختلفة.

بحث وثائقي: و ذلك بجمع المعلومات من وثائق الارشيف و تقارير البحث و معطيات إحصائية و كتب و غيرها.

مناهج البحث العلمي:

المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف معين

المنهج التجريبي:

يشتمل المنهج التجريبي استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر، و ذلك بهدف التعرف على أثر و دور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال.

يهدف الباحث إلى تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغيرات معينة، و من ثم ملاحظة النتائج بدقة و تحليلها و تفسيرها.

تشمل خطوات البحث إلى جانب تعريف و تحديد المشكلة و صياغة الفروض ما يلي:

تصميم التجربة: التجربة هي مجموعة من الاجراءات المنظمة و المقصودة التي سيتدخل من خلالها الباحث في إعادة تشكيل واقع الحدث أو الظاهرة و بالتالي الوصول إلى نتائج تثبت الفرضيات أو تنفيها، و يجب عند تصميم التجربة حصر جميع العوامل و المتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة و كذلك تحديد العامل المستقل المراد التعرف على دوره و تأثيره في الظاهرة، و ضبط العوامل الأخرى، كذلك يشمل تصميم التجربة على تحديد مكان و زمان إجرائها و تجهيز واضح لوسائل قياس النتائج و اختبار مدى دقتها.

إجراء التجربة و تنفيذها:

المتغير المستقل: و هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة، و عادة ما يعرف بالمتغير أو العامل التجريبي.

المتغير التابع: و هو المتغير نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة.

و عادة ما يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع، و لكي يتمكن الباحث من اختبار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لا بد من استبعاد و ضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده بالتأثير على المتغير التابع.

المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة: يسعى المنهج التجريبي إلى توزيع العناصر إلى مجموعتين متساويتين حسب مقاييس مختارة مثل: السنة، التعليم، المهنة...، و نقوم بإدخال تغيير على المتغير المستقل لدى مجموعة واحدة و التي تسمى عادة "المجموعة التجريبية"، ثم نقوم بعد ذلك بإجراء مقارنة بين نتائج هذه المجموعة و نتائج المجموعة الأخرى و تسمى "المجموعة الضابطة" و لا يتم إدخال أي تغيير عليها، و هذا ما يسمح بالتأكد من المتغيرات.

مثال: دور الخرائط الذهنية في تحسين التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين: دراسة شبه تجريبية.

المنهج التاريخي: يستخدم المنهج التاريخي في دراسة التاريخ بمعناه العام و الذي تمثل في دراسة الماضي بمختلف أحداثه و ظواهره، و كذلك دراسة التاريخ بمعناه الخاص و الذي يعني البحث في مجمل حياة البشر الماضية و ما تشتمل عليه من علاقات بين الأحداث و المتغيرات في الفترات الزمنية المختلفة و بالذات العلاقات السببية المسؤولة عن تطور و تغير هذه الظواهر و الأحداث عبر الزمن، يستخدم المنهج التاريخي في دراسات علم الآثار و الجيولوجيا و التاريخ البشري لكي يتم استخلاص الحقائق المتعلقة بجميع الظواهر و الأحداث التي تدرسها و تتناولها هذه العلوم.

يرتكز المنهج التاريخي على دراسة أحداث الماضي من أجل فهم الحاضر و التنبؤ بالمستقبل، و على الرغم من أن المنهج التاريخي يقدم وصفا دقيقا للماضي، إلا أنه لا يقوم على الملاحظة المباشرة للظواهر و الأحداث و لا يعتمد على التجربة العلمية للوصول إلى الحقائق، فمصدر المعرفة الأساسي فيه هو الآثار و السجلات التاريخية و أحيانا الأفراد (كشهود عيان).

ينبغي أن يقوم الباحث في هذا المنهج بجمع الوثائق ثم تقييمها ونقدها، وقد يكون النقد خارجي أو داخلي: النقد الخارجي: يرتبط النقد الخارجي بمدى صدق وأصالة مصدر المعلومات أيا كان نوعه وشكله ويركز كذلك على تحقيق شخصية المؤلف والكاتب و زمن الوثيقة و مكان صدورها، و يجب التأكد من: المؤلف، النسخة الأصلية للمؤلف، العصر الذي ظهرت فيه، ومتى و أين ظهرت لأول مرة.... النقد الداخلي: يركز النقد الداخلي على التأكد من مدى صحة محتوى المادة التي تحويها الوثيقة أو المصدر، ويتم ذلك من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة:

- هل هناك تناقض في محتوى الوثيقة أو موضوعها؟
- هل قدم المؤلف حقيقة كاملة أم حاول تشويهها أو تحريفها؟
- لماذا قام المؤلف بكتابة الوثيقة؟
- هل توجد وثائق أخرى تقود لنفس العصر وتتفق مع الوثيقة في محتواها؟
- هل كتب الوثيقة بناء على ملاحظات مباشرة أو غير مباشرة؟

و الجدير بالذكر أن عملية النقد بشقيها الخارجي و الداخلي ليست عشوائية وإنما تتم وفق أصول وقواعد منها:

- لا تشتمل الوثائق القديمة أحداثا تاريخية في عصور لاحقة.
- إهمال الوثيقة لذكر بعض الأحداث في ذلك العصر لا يعني أن المؤلف يجهل الأحداث بل قد يكون تجاهلها.
- لا تبخس قيمة أي مصدر كما لا يجب إعطاؤه أكبر من حقه.
- يجب الاعتماد على أكثر من مصدر للتأكد من الحقائق والأحداث ومقارنتها مع بعضها البعض.

من أمثلة المنهج التاريخي في علم المكتبات: تاريخ الكتب، تاريخ الطباعة و النشر و الورق، تاريخ الدوريات أو تاريخ مكتبات معينة، تحقيق المخطوطات... وغيرها، قامت الباحثة مارغريت كوروين بدراسة عن: الأدوار القيادية للمرأة في جمعيات المكتبات خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر و الربع الأول من القرن العشرين.

المنهج الوصفي: يقوم المنهج الوصفي برصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون، و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد على فهم الواقع و تطويره.

مراحل المنهج الوصفي:

1. تحديد المشكلة و صياغتها.
2. وضع الفرضيات و توضيح الأسس التي بنيت عليها.
3. تحديد المعلومات و البيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث و كذلك تحديد طرائق و أساليب جمعها.
4. جمع البيانات و المعلومات من المصادر المختلفة و بالأساليب التي تم تحديدها.
5. تنظيم البيانات و المعلومات و تحليلها و تفسيرها.
6. حصر النتائج و الاستنتاجات و صياغتها.

7. وضع التوصيات المناسبة.

أساليب المنهج الوصفي: للمنهج الوصفي العديد من الأساليب و أهمها: الأسلوب المسحي، دراسة الحالة و تحليل المضمون و هناك من يعتبرها مناهج علمية قائمة بحد ذاتها، في حين أن آخرون يرون أنها جزء من المنهج الوصفي.

1.الأسلوب المسحي: يعمل هذا الأسلوب على جمع بيانات و معلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد و يطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من أجل:

- وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي و دقيق.
- مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات و معايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة المدروسة.

قد يستعمل الباحث المسح الشامل (لكل أفراد المجتمع) أو المسح بالعينة، و في أغلب الأحيان تستخدم فيه عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة و بنسب خطأ قليلة و بالتالي تمكنه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة، و أهم الوسائل المستعملة لجمع البيانات هي: الاستبيانات، المقابلات الشخصية، الزيارات و أحيانا يتم الرجوع إلى الكتب و الدوريات و المصادر المختلفة.

مثال: دراسة موضوع "التحكيم العلمي" من خلال دراسة مسحية لـ 4033 باحث قامت بها شركة Elsevier.

2.أسلوب دراسة حالة: يقوم هذا الأسلوب على جمع بيانات و معلومات كثيرة و شاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات، و ذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة و ما يشهدها من ظواهر.

و يتم جمع البيانات في هذا الأسلوب من خلال: المقابلة الشخصية، الاستبيان، الوثائق و المنشورات... و تستخدم في بعض الأحيان كمكمل للدراسات المسحية.

مثال: دور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي: دراسة حالة مكتبات جامعة البليدة2، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الرقمية لمكتبة جامعة الجزائر1.

3.أسلوب تحليل المحتوى: يقوم على الأسلوب على وصف منظم و دقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة و هدفها و تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها و تحليله.

و عادة يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة و محددة يتم صياغتها مسبقا، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف و تصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات و الترابطات بين أجزاء و مواضيع النص.

و يشترط في مثل هذا الأسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص المراد دراستها و تحليل مضمونها، بحيث يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله.

مثال: تحليل مضمون كتاب Paul Otlet تحت عنوان: Traité de documentation و ذلك للتعرف على نظريته الاستشرافية لتطور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في علم المكتبات.

-تحليل مضمون مستخلصات مقالات الدوريات للتعرف على مدى مطابقتها للارشادات الدولية الخاصة بالمستخلصات.

مراحل البحث العلمي:

المرحلة الأولى: تحديد المشكلة

1. اختيار الموضوع: لابد للباحث أخذ الوقت الكافي لاختيار الموضوع المناسب و يمكن اختيار الموضوع من خلال:

- التجارب المعيشة التي قد تكون مصدر إلهام لإيجاد موضوع البحث.
- الرغبة في أن يكون البحث مفيدا
- الملاحظة
- تبادل الافكار
- الدراسات السابقة

الشروط الواجب توفرها في الموضوع:

- توفر الوقت الكافي لإنجاز موضوع معين.
- تناسب الموضوع مع الموارد المالية للباحث.
- وفرة مصادر المعلومات.
- درجة تعقد الموضوع الذي نريد معالجته.

مشكلة البحث: يتم طرح مشكلة البحث في ثلاث مراحل:

1. اختيار الموضوع: و ذلك بعد تفكير طويل و ذلك من خلال: التجارب المعيشة، الملاحظة، البحوث السابقة وغيرها، و يجب أن يكون الموضوع المنتقى له فائدة كافية تجعل الباحث يشعر بالاستعداد للشروع بكل قواه في البحث، و لا بد أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط التي تجعله قابل للإنجاز مثل: الوقت، الموارد المالية وغيرها.

2. الاطلاع على أدبيات الدراسة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع البحث ، للإحاطة بكل جوانب الموضوع، من خلال الكتب، مقالات الدوريات، الرسائل الجامعية وغيرها.

3. تدقيق مشكلة البحث: أي طرح سؤال متصل بالموضوع و جعله جديرا بالبحث في الواقع، هناك أربع أسئلة تسمح بتدقيق مشكلة البحث: الأول هو لماذا نهتم بهذا الموضوع؟ يسمح هذا السؤال تحديد الاسباب التي دفعت الباحث لاختيار الموضوع، الثاني هو ما الذي نطمح لبلوغه؟ حيث يحدد الهدف، أما السؤال الثالث ماذا نعرف لحد الآن؟ يؤدي إلى القيام بحوصلة السؤال حول المعارف المكتسبة من خلال استعراض الادبيات السابقة، أما السؤال الرابع

فهو أي سؤال بحث سنطرح؟ و الذي يسمح بالطرح الدقيق لسؤال البحث، و لطرح هذا السؤال لابد من توفر الحد الأدنى من المعرفة بالنظريات التي لها علاقة بالفرع العلمي المعني.

الفرضيات: بعد تحديد مشكلة البحث أو الظاهرة المراد دراستها و الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع على الباحث أن يقوم بإيجاد فرضيات معينة تكون بمثابة حلول مؤقتة أو أولية يجري اختبارها بأساليب و وسائل مختلفة للتأكد من صحتها أو نفي ذلك.

الفرضية هي عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن و محتمل لمشكلة الدراسة.

مصادر اشتقاق الفرضيات:

- المعرفة الشخصية الواسعة للباحث.
- الملاحظة و التجربة و الخبرة العملية خصوصا فيما يتعلق بالمشكلة أو الظاهرة المدروسة.
- الدراسات السابقة حول المشكلة.

خصائص الفرضيات: هي إجابة مقترحة لسؤال البحث لها ثلاث خصائص:

- التصريح: هي عبارة عن تصريح يوضح في جملة أو أكثر علاقة قائمة بين متغيرين.
- التنبؤ: هي عبارة عن تنبؤ لما ستكتشفه في الواقع.
- وسيلة للتحقق: هي وسيلة للتحقق الأمبريقي و هي معرفة مدى مطابقة التوقعات أو الافتراضات للواقع.

المتغيرات: هناك دائما متغير مستقل و متغير تابع

درجة تمدرس الأم ← متغيرة الطفل على الدراسة

متغير مستقل (له تأثير على المتغير التابع) متغير تابع (يؤثر فيه المتغير المستقل)

- يمكن أن تكون الفرضية أحادية المتغيرات أو ثنائية المتغيرات أو متعددة المتغيرات.
- مثال: المكتبات الخضراء في الجزائر، دور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي

طرق و أدوات جمع البيانات:

هناك عدة طرق يمكن للباحث في العلوم المختلفة استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحثه وهي:

- الملاحظة Observation
- المقابلة Interview
- الاستبيان Questionnaire
- الوثائق Documents

يمكن اختيار طرق جمع المعلومات بناء على:

- ✓ طبيعة البحث ومدى ملائمة طريقة جمع المعلومات وطبيعة مجتمع وعينة البحث.
- ✓ ظروف الباحث وقدراته المالية والوقت المتاحة له.
- ✓ مدى معرفته بالطريقة أو الأداة.

1. الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وهو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

خطوات تصميم الاستبيان:

1. تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبقة عنه.
2. يتم صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون جميع الأسئلة ضرورية وغير مكررة.
3. إجراء اختبار تجريبي على الاستبيان عن طريق عرضه على عدد محدد من أفراد مجتمع الدراسة قبل اعتمادها بشكلها النهائي، ويجب كذلك عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال البحث العلمي.
4. تعديل الاستبيان بناء على الاقتراحات السابقة وطباعتها بشكلها النهائي متضمنة مقدمة عامة و فقرات الاستبيان.
5. توزيع الاستبيان على عينة الدراسة بالطريقة المناسبة.

أنواع الأسئلة المستخدمة في الاستبيان:

- ✚ الأسئلة المغلقة: يحدد الباحث السؤال ثم يحدد الإجابات المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستفيد اختيار أحدها أو أكثر.
- ✚ الأسئلة المغلقة المفتوحة: يطرح الباحث سؤال مغلق يحدد فيه الإجابة وعلى المبحوث الاختيار ثم يتبعه بسؤال مفتوح يقوم فيه بتعليل اختياره.
- ✚ الأسئلة المفتوحة: يترك المبحوث الإجابة بحرية على السؤال المطروح.

مزايا الاستبيان:

- ✓ توفير الوقت والجهد على الباحث في جمع المعلومات.
- ✓ إمكانية تغطية كل مناطق العالم.
- ✓ يعطي الاستبيان الحرية للمبحوث في اختيار الوقت والظروف المناسبة للملأها و حرية الإجابة.

- ✓ يقلل الاستبيان من فرص التحيز سواء عند الباحث أو المبحوث.
- ✓ يمكن الباحث من جمع بيانات من عينة كبيرة في فترة زمنية قصيرة.

عيوب الاستبيان:

- قلة طرق الكشف عن الصدق والثبات.
- يتأثر المبحوث بمدى وعيه بالظاهرة المدروسة.
- يحتاج إلى متابعة للحصول على العدد المناسب.
- انخفاض نسبة الردود.
- وجود أسئلة غير مجاب عنها من قبل المبحوث.

2. المقابلة:

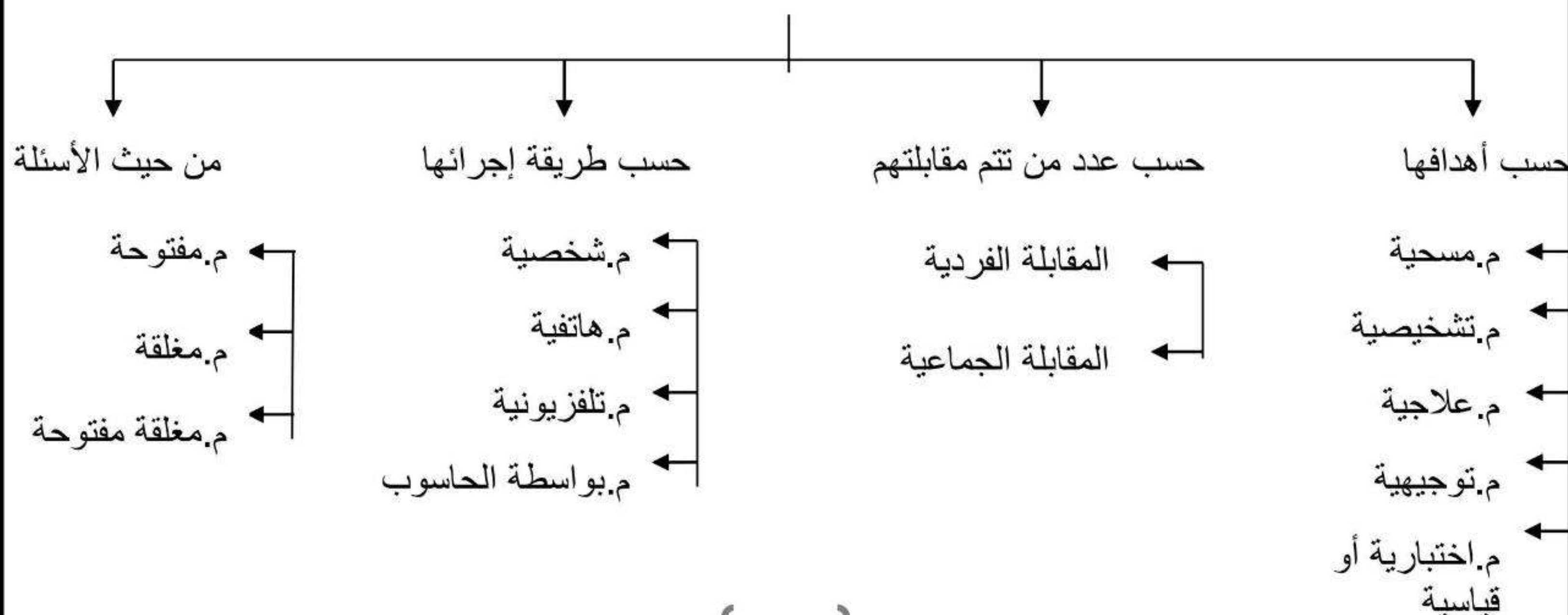
تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات بطريقة شفوية مباشرة من المبحوث، والفرق بين المقابلة والاستبيان يكمن في أن المبحوث هو الذي يكتب الإجابة على الأسئلة في الاستبيان، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المبحوث في المقابلة.

- وهي عبارة عن حوار يدور بين الباحث والمبحوث، وهي استبيان شفوي.

أهمية المقابلة: تبرز أهمية المقابلة في الحالات التالية:

- عندما يكون المبحوثون أطفال أو أشخاص لا يعرفون القراءة والكتابة.
- عندما يكون المبحوثون من كبار السن أو المعاقين أو المرضى.
- عندما لا يرغب المبحوثون في إعطاء آرائهم ومعلوماتهم كتابة.
- حينما يتطلب موضوع الدراسة اطلاع الباحث بنفسه على الظاهرة وعلى مجتمع الدراسة.
- حينما يهدف البحث إلى وصف كيفي وليس كمي للظاهرة.

أنواع المقابلة



منهجية البحث العلمي:

تعريف البحث العلمي: البحث هو التحري و التقصي، علمي هو بحث منظم وفق أسس محددة، و بالتالي فالبحث العلمي هو التقصي المنظم، و هو نشاط علمي يتمثل في جمع المعطيات و تحليلها بهدف الاجابة عن مشكلة بحث معينة.

شروط البحث العلمي:

- الأصالة، الابتكار، الأمانة العلمية.
- إمكانية إثبات النتائج لكي يمكن أن تصبح قواعد.
- أن يصل البحث الجديد بالقديم (مكمل) لأن المعرفة تراكمية تبدأ من حيث انتهى الآخرون.
- الموضوعية.

خصائص البحث العلمي:

- الاتيان بالجديد.
- إتمام نقص في موضوع ما.
- دقة المفاهيم و الصياغة العلمية.
- امكانية التعميم.
- الصدق أي التأكد من النتائج بتجربتها.
- التحليل و ذلك بعزل المتغيرات.

أنواع البحث العلمي:

حسب الغرض(القصد/الهدف):

بحث أساسي: هو نوع من البحث يدور موضوعه حول النظريات و المبادئ القاعدية، و الذي يهدف إلى تطوير المعارف الخاصة بمجال دون مراعاة الانعكاسات التطبيقية.

بحث تطبيقي: هو بحث يهدف إلى تقديم توضيحات حول مشكلة ما بنية تطبيقها ميدانيا.

حسب نوع المعطيات المتحصل عليها:

كيفية إجراء المقابلة:

- إعداد استمارة المقابلة إعدادا دقيقا.
- معرفة الباحث بموضوع الدراسة تماما و خلفيات المبحوثين ليكون مستعدا للإجابة على تساؤلاتهم.
- تحديد الأفراد الذين ستم مقابلتهم و مكان و زمان المقابلة.
- يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة و مقبولة و يذكر الهدف من دراسته و أهمية المعلومات التي سيقدمها المبحوث و أنها ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.
- يطرح الباحث السؤال و يعطي الفرصة للمبحوث للتعبير عن وجهة نظره.
- عدم إجهاد المبحوث بالأسئلة الكثيرة و أن يكون وقت المقابلة مقبول.

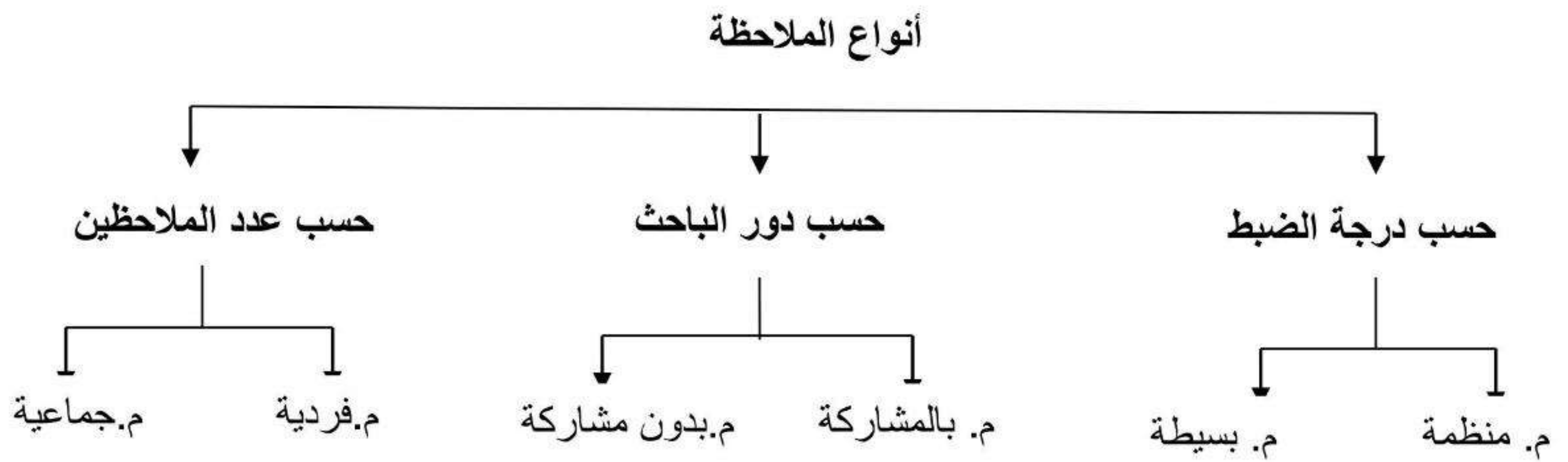
مزايا المقابلة:

- ✓ يمكن استخدامها في الحالات التي يصعب استخدام الاستبيان مثل: الأميين، صغار السن و كبار السن.
- ✓ توفر عمقا في الإجابة لإمكانية توضيح و إعادة طرح الأسئلة.
- ✓ توفر إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم (حوالي 95% إذا ما قورنت بالاستبيان حوالي 40% بدون متابعة)
- ✓ توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات و المشاعر.
- ✓ ارتفاع نسبة الردود.
- ✓ وسيلة لجمع المعلومات عن القضايا الشخصية و الانفعالية و النفسية الخاصة بالمبحوث.

عيوب المقابلة:

- تحتاج إلى وقت و جهد كبيرين من طرف الباحث، خاصة إذا كان عدد أفراد عينة الدراسة كبير.
- صعوب الوصول إلى بعض الأفراد و مقابلتهم شخصا.
- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث و المبحوث.
- يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا.
- صعوبة التقدير الكمي للإجابات أو إخضاعها لتحليلات كمية.
- صعوبة تسجيل الإجابات الخاصة بالمبحوث.

هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الاستبيان وتلبية احتياجاته، ويعرفها موريس أنجرس "بأنها: تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة وذلك بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكيات.



1- حسب درجة الضبط: تقسم الملاحظة من حيث درجة الضبط إلى:

أ- الملاحظة البسيطة:

وهي تلك الملاحظات التي تحدث تلقائياً دون إخضاعها للضبط العلمي وتستخدم هذه الملاحظة عادة للتجارب الاستطلاعية لجمع البيانات الأولية.

ب- الملاحظة المنظمة:

تكون الملاحظة منظمة عندما يتعلق الأمر بوصف صادق للسلوكيات والتنبؤ بها⁽¹⁾، كما يحدد فيها الباحث الحوادث والمشاهدات والسلوكيات التي يريد أن يجمع معلومات عنها وبالتالي تكون المعلومات أكثر دقة وتحديدًا عنها في الملاحظة البسيطة، وتستخدم الملاحظة المنظمة في الدراسات الوصفية بكافة أنواعها.

2- من حيث دور الباحث: تقسم الملاحظة من حيث دور الباحث إلى:

أ- ملاحظة بالمشاركة:

وهي مشاركة الباحث مجتمع الدراسة الذي ينوي إجراء البحث فيه، كأن يساهم بالأنشطة التي يريد ملاحظتها ويصبح عضواً مع الجماعة التي يجب أن يلاحظها الباحث، ويتأكد بنفسه مباشرة، وقد يختلف بعض الباحثين في المجتمع لدراسته، كأن يدرس الباحث مرض ما فيقوم بدور المريض ويجمع المعلومات اللازمة، ولهذا النوع إيجابيات

كثيرة ولها سلبيات و مخاطر و بخاصة عندما تعرف عينة الدراسة أن الباحث يجري دراسة عليها حيث يتغير سلوكها غالباً.

ب- ملاحظة بدون مشاركة:

و فيها يقوم الباحث بأخذ موقف أو مكان يراقب منه الأحداث أو الظاهرة أو السلوك دون أن يشارك أفراد عينة الدراسة بالأدوار التي يقومون بها ،ويمكن للباحث استخدام الكاميرا في هذا النوع من الملاحظات شريطة عدم معرفة المبحوثين بذلك ، حتى لا يستطيع معرفة الأشياء على حقيقتها.

3- من حيث عدد الملاحظين:

أ-ملاحظة فردية:

وهي الملاحظة التي يقوم بها فرد واحد، أي أن الباحث يقوم بالملاحظة بمفرده.

ب-ملاحظة جماعية:

وهي الملاحظة التي يقوم بها مجموعة من الخبراء أو الباحثين.

خطوات الملاحظة:

- 1- تحديد الهدف من الملاحظة.
- 2- تحديد مجتمع الدراسة الذي ستتم ملاحظته.
- 3- محاولة الدخول في مجتمع الدراسة دون ملاحظة أفراد المجتمع إن أمكن.
- 4- إجراء الدراسة عن طريق مراقبة الأفراد و ملاحظة تصرفاتهم وتدوين الملاحظات خلال فترة الدراسة حتى ولو استمرت لأشهر أو سنوات.
- 5- حل المشكلات التي قد تطرأ على الباحث و خاصة إذا عرفت الجماعة أنه يراقبهم .
- 6- الخروج بحذر من مجتمع الدراسة دون ملاحظة الآخرين .
- 7- تحليل البيانات التي تم جمعها و الخروج بنتائج و كتابة التقرير.

- استمارة الملاحظة أو نماذج الملاحظة:(شبكة الملاحظة)

للتحكم في عملية الملاحظة و استخدامها كأسلوب علمي، ينبغي إعداد نماذج للملاحظة، والتي تتم بناءاً على المعلومات المطلوبة، وهذه المعلومات تحدد بدقة نواحي السلوك الواجب ملاحظتها و على الباحث أن يجيب على الأسئلة التالية:

- من سيقوم بالملاحظة؟
- ما نواحي السلوك الواجب ملاحظتها؟
- كيف ومتى تتم الملاحظة؟
- و أين تتم الملاحظة؟

و يمكن تصميم نماذج الملاحظة على شكل جداول مكونة من خانات توضح الأمور التي سوف يلاحظها الباحث، كما قد تصمم على شكل أسئلة يقوم الباحث بالإجابة عليها من خلال ما يلاحظه.

ومطلوب من الملاحظ أن يسجل البيانات التي يشاهدها كما هي و بكل دقة و موضوعية ويراعي عدم القيام بتلخيص ما يشاهده، إلا إذا كانت الأحداث سريعة و متلاحقة و كان التسجيل يدويا، كما ينبغي عدم القيام بإجراء عمليات حسابية كالجمع و الضرب أثناء تسجيل الملاحظة ،وعليه أن يترك كل ما يشغله عن تسجيل ما يحدث خطوة بخطوة.

مزايا الملاحظة:

- ✓ معلوماتها أعمق من المعلومات المجمعة بالطرق الأخرى ،فهي تتغلغل إلى أعماق و أسباب المشكلة أو الموضوع المراد بحثه، وبذلك تكون المعلومات التي يحصل عليها الباحث من ملاحظته لأسلوب التدريس داخل القسم أو ردود فعل الطلبة من فهارس المكتبة مثلا أكثر عمقا من المعلومات المجمعة بأساليب الاستبيان و حتى المقابلة.
- ✓ معلوماتها أكثر شمولية و تفصيلا، حيث تكون الملاحظة مفصلة و تؤمن للباحث كل المعلومات التي يريد الحصول عليها ،بل و تؤمن حتى معلومات إضافية لم يتوقعها الباحث ،أو يأمل الحصول عليها،و أن أسلوب الملاحظة هو أكثر الوسائل المباشرة في دراسة عدد من الظواهر والممارسات.
- ✓ معلوماتها أدق و أقرب ما تكون إلى الصحة، فالمعلومات و الإجابات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الملاحظة هي أقرب ما تكون إلى الواقع و الصحة، و أكثر دقة من أي أسلوب آخر ،حيث أن هذا الأسلوب هو أكثر الوسائل المباشرة في معرفة الإجابات الدقيقة على تساؤلات الباحث و فرضياته.
- ✓ العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالوسائل و الأدوات الأخرى فقد لا يستطيع الباحث الملاحظة إلا لظاهرة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد من الأشخاص، و لفترة كافية لغرض التوصل إلى المعلومات المطلوبة.
- ✓ تسمح الملاحظة بمعرفة و تسجيل النشاط أو السلوك ساعة حدوثه،و في نفس الوقت الذي وقع فيه و الملاحظة أسلوب مباشر، يتم الحصول على المعلومات من الموقف الذي تحدث فيه، من دون الحاجة إلى الاستفسار من الأفراد، يرى الباحث ما يفعلون و يسمع ما يقولون، فهو الأسلوب الأكثر دقة لفهم الفرد و ما يحدث من حوله.
- ✓ ما يميز الملاحظة عن الأساليب الأخرى ،كالمقابلة و الاستبيان، هو أن هناك فرق بين ما يقوله الأفراد و يكتبونه، وما هو موجود بداخلهم.
- ✓ الملاحظة أسلوب أمثل لدراسة استجابة شرائح محددة من أفراد المجتمع مثل: الأطفال، نظرا لأنهم أقل وعيا بذاتهم أثناء الملاحظة من البالغين .
- ✓ يمكن استخدام الملاحظة كأسلوب داعم للمعلومات التي جمعت بأساليب أخرى مثل: المقابلة، كما و تستخدم الملاحظة لتقدير مدى صدق إجابات المقابلة .

2-عيوب الملاحظة:

- قد يعتمد بعض الناس إلى التصنع وإظهار ردود فعل و انطباعات مصطنعة إلى الشخص القائم بالبحث ، وذلك عند معرفة هؤلاء الناس إنهم تحت المراقبة و الملاحظة ، فإدراك المشارك بان هناك من يلاحظه قد تدفعه إلى تغيير سلوكه ، وبالتالي يحصل الباحث على معلومات غير صادقة و مغايرة بما يجري على أرض الواقع.
- كثيرا ما تتدخل عوامل خارجية تعيق أسلوب الملاحظة للباحث مثل: الطقس، والعوامل الشخصية الطارئة و غيرها.
- إنها محدودة بالوقت و المكان التي تحدث فيه الأحداث، و قد تحدث في أماكن متفرقة لا يتسنى للباحث وجوده فيها كلها، لذا فانه يكن من الصعب جدا عليه أن يجمع البيانات و المعلومات و الأدلة الضرورية واللازمة
- بالنسبة لحياة الناس الخاصة هنالك بعض الحالات الصعبة التي قد لا يسمح فيها بالملاحظة، أو قد لا تفيد فيها الملاحظة.
- قد تستغرق عملية جمع المعلومات وقتا طويلا، أطول مما يستطيعه الباحث.
- و أخيرا فان تنفيذ أسلوب الملاحظة من دون معرفة الشخص الذي يلاحظه الباحث قد تكون مخالفة لأخلاقيات البحث العلمي.

الوثائق أو مصادر المعلومات

بالإضافة إلى الملاحظة و المقابلة و الاستبيان باعتبارها أدوات جمع المعلومات يستخدم الباحثون الوثائق أو المصادر المختلفة (المطبوعة و غير المطبوعة) التي تضم المعلومات، و تقدم هذه الوثائق أو مصادر المعلومات الكثير من المعلومات المهمة للباحث حول دراسته.

وفي هذا الإطار يقسم رانجاناثان الوثائق تبعا لمدى تداولها و حماية حقوق تأليفها و مستويات إنتاجها إلى:

- الوثائق المقيدة: التي يقتصر توزيعها على هيئات أو أفراد بالذات.
- الوثائق الداخلية: التي لا يتعدى مجال استعمالها حدود المؤسسة التي أنتجتها.
- الوثائق الخاصة: التي يقتصر تداولها على الخاصة دون سواهم مثل: الأطروحات.
- الوثائق السرية: التي يحظر تداولها خارج نطاق مجموعة معينة من المستفيدين.
- الوثائق ذات حقوق الطبع و النشر المحفوظة لصالح فرد أو هيئة.
- الوثائق غير الخاضعة لحقوق النشر التي يمكن لأي فرد استنساخها دون قيد.

و تقسم مصادر المعلومات إلى:

- مصادر معلومات أولية: كالمفكرات و الأرشيف.
- مصادر معلومات ثانوية: كالكتب العامة و المراجع.
- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة: كالبليوغرافيات و بbliوغرافيا البليوغرافيات.

و تتمثل مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثين في: الكتب، الموسوعات أو دوائر المعارف، القواميس، معاجم التراجم و السير، البليوغرافيات، الكشافات و المستخلصات، الدوريات، الرسائل الجامعية، التقارير، المواد السمعية البصرية، المصغرات الفيلمية، محركات البحث العامة و المتخصصة، قواعد و بنوك المعلومات...الخ.

العينة:

1. مفاهيم أساسية:

مجتمع الدراسة: يشمل جميع عناصر و مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.

أسلوب المسح الشامل: و هي طريقة لجمع البيانات و المعلومات من و عن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة.

أسلوب العينة: و تعني طريقة جمع المعلومات من عناصر محددة من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بأسلوب معين بما يتناسب و يخدم أهداف الدراسة.

و تعرف العينة أيضا أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

2. تحديد حجم العينة: هناك مجموعة من النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد حجم العينة وهي:

- درجة تجانس و تباين وحدات مجتمع الدراسة.
- طبيعة المشكلة أو الظاهرة المدروسة.
- مدى الثقة التي يريد الباحث الالتزام بها.
- الوقت و الجهد و التكلفة اللازمة لاختيار العينة.

و يكون حجم العينة ما بين 5% و 20% من مجتمع الدراسة في حالة الدراسات المسحية، علما بأن هذه النسبة تقل كلما زاد حجم مجتمع الدراسة و قد تزداد في الوضع المعاكس.

خطوات اختيار العينة:

1. تحديد أهداف المسح بالعينة بشكل واضح و دقيق لأن ذلك يساعد الباحث لاحقا في تحديد المعلومات و البيانات المراد جمعها و أسلوب جمعها.
2. تحديد مجتمع الدراسة و تعريفه بشكل دقيق.
3. تحديد البيانات و المعلومات المراد جمعها.
4. تحديد درجة الدقة المطلوبة.
5. تحديد طرائق و أساليب الحصول على البيانات.

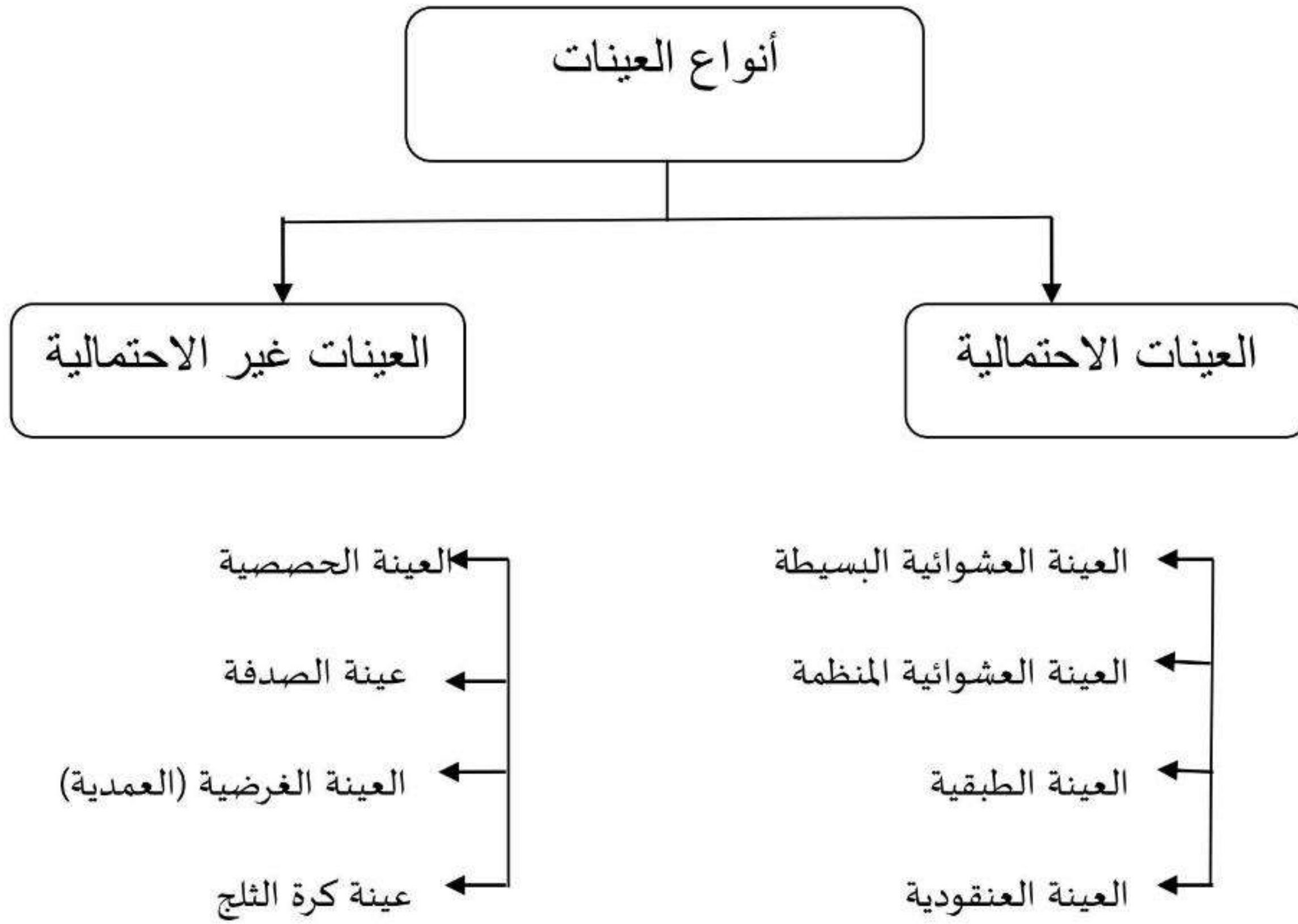
6. اختيار العينة وهناك طرق عديدة لاختيارها.

7. الاختبار المسبق: أي إجراء تجربة أولية لجمع المعلومات من خلال المقابلة، الاستبيان، الملاحظة....

8. تنظيم العمل الميداني.

9. تنظيم و تبويب و تحليل البيانات.

أنواع العينات:



1. العينات الاحتمالية-وهي عينات عشوائية يتم اختيارها وفق قوانين الاحتمالات الإحصائية والتي تكون لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متساوية للاختيار.

1-العينة العشوائية البسيطة: وهذه أبسط طرق اختيار العينة من مجتمع يفترض فيه التجانس، وهي طريقة تخضع لقانون الاحتمال أو الصدفة، وذلك بأن نضمن لكل مفردة من مفردات المجتمع الأصلي فرصا متكافئة في الاختيار لتكون عضوا في العينة.

2-العينة العشوائية المنتظمة: يستخدم هذا النوع من أنواع العينة عندما يكون المجتمع متحركا و غير معرف أو محدد تماما، وفي هذه الحالة يقوم الباحث بإيجاد معكوس الكسر العيني الذي يتم الحصول عليه عن طريق تقسيم عدد الأفراد في المجتمع على عدد الأفراد في العينة، مثال: إذا كان مجتمع الدراسة مكون من 1000 فرد، وكنا نرغب في إيجاد عينة عشوائية منتظمة، مع العلم أن حجم العينة هو 100 فرد. الكسر العيني: $10 = \frac{1000}{100}$ ويستخدم العدد 10 لاختيار العينة كما يلي: نقوم بشكل عشوائي باختيار رقم من 1، 2، 10، ثم نختار الرقم الذي

يفصله عن الرقم المختار بـ 10، فإذا كان الرقم المختار 5 فتكون أرقام العينات 5، 15، 25، 35... الخ ، وهكذا حتى نختار 100 فرد فأصبح هذه الأرقام المختارة يشكلون أفراد العينة.

3. العينة الطبقية: في هذا النوع العينات نقسم مجتمع البحث إلى مجموعات متجانسة، ومن هذه المجموعات يتم اختيار عينات عشوائية واختيار هذا النوع من العينات تتبع الخطوات التالية:

- 1- تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة.
- 2- تحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة، وبما يتناسب مع عددها الكلي.
- 3- اختيار عشوائي لأفراد العينة من كل طبقة.

4. العينة العنقودية: هذا النمط من إجراءات اختيار العينات يختلف عن الإجراءات السابقة في أن وحدة الاختيار ليست الفرد بل المجموعة، لذا فإن هذا النمط من العينات يستخدم عادة عندما يكون من المناسب أن نختار مجموعة من الأفراد من المجتمع المستهدف بدلا من اختيار أفراد، كأن يكون مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد اللذين تزيد أعمارهم عن عشرين سنة في ولاية ما ، وفي هذه الحالة تقسم الولاية إلى مناطق، تعطى كل منها رقما، وتوضع في قائمة ، ثم يتم اختيار أفراد من كل منطقة من المناطق التي تم اختيارها بشكل عشوائي، واللذين تنطبق عليهم شروط العينة، فوحدة الاختيار هي المنطقة والفرد.

2. العينات غير الاحتمالية: المقصود بالعينات غير الاحتمالية هو جمع المعلومات من الأفراد المتوفرين أو الراغبين تقديم المعلومات للباحث، ومن أشكال العينات غير الاحتمالية ما يلي :

1. العينة الحصصية : هذا النوع من العينات كثير الاستخدام في بحوث الرأي العام واستطلاع الرأي في مسائل معينة، حيث يقوم الباحث باختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة (مثل : اجتماعية ، اقتصادية ، تعليمية) داخل منطقة معينة ، أي أن المجتمع يقسم إلى أقسام ويطلب من القائم على البحث أن يحصل على الحصة المطلوبة منه، وقد يلاحظ أن العينة الحصصية تشبه إلى حد كبير العينة الطبقية إلا أن هناك فرقا أساسيا بينهما ، وهو أن اختيار أفراد العينة الطبقية يتم بشكل عشوائي ، أما العينة الحصصية فإن القائم على جمع البيانات له حرية اختيار الأشخاص حتى يصل إلى حصته المطلوبة من كل طبقة.

2. عينة الصدفة: في هذا النوع من العينات يلجأ الباحث إلى اعتماد العينات المتوفرة لديه والتي في الغالب لا تمثل مجتمع الدراسة و يصعب تعميم نتائجها، وفي بعض الأحيان لا يستجيب بعض أفراد العينة المختارة فيلجأ الباحث إلى اختيار أفراد آخرين يتطوعون لتعبئة نماذج الاستبيان وهذا النوع من العينات يعرف بعينة المتطوعين وهي لا تمثل مجتمع الدراسة

3. العينة الغرضية أو العمدية: وتستخدم هذه الطريقة في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع و خصائصه، لأن العينة العمدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا ، واختيار الباحث للعينة يقوم

على خبرته بالخصائص و المميزات التي تتمتع به تلك العينة من تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي، وبالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت والجهد، فالعينة القصدية (العمدية) ليست عينة عشوائية بل أنها مماثلة للعينة الطبقية حيث يكون حجم المفردات في العينة متناسبا مع العدد الكلي الذي له خصائص المجتمع الأصلي.

4. عينة كرة الثلج: حيث يرسم الباحث في هذا النوع من العينات صورة أو لمحة محددة عن خصائص مطلوبة في أفراد العينة، ثم يطلب من كل مشارك أن يقترح مشارك آخر أو أكثر تنطبق عليهم تلك الخصائص ليكونوا ضمن العينة ومن الممكن استخدام هذه الإستراتيجية في المواقف التي لا يشكل الأشخاص المقصودين جماعة ذوي حدود وظيفية أو مكانية واحدة، و لكنهم موزعين هنا و هناك على تجمعات وظيفية أو مكانية مختلفة، حيث يقوم الشخص المشارك بتقديم التوصية للباحث بمقابلة شخص آخر يحدده بالاسم يمتلك معلومات وافية و متعمقة، ويوصي هذا الشخص الثاني، بثالث ورابع... الخ، وهكذا تزداد العينة حتى تصل إلى مرحلة الاكتفاء.

الاقتباس و التمهيش في البحث العلمي:

1. الاقتباس/ الاستشهاد citation: هو الاستعانة بالمصادر و المراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، كما أنه استشهاد بأفكار و آراء الآخرين المتعلقة بموضوع البحث، و ينسجم الاقتباس مع الطبيعة التراكمية للبحث.

2. أنواع الاقتباس: و هناك نوعان من الاقتباس:

الاقتباس المباشر: و ذلك عند نقل الباحث نصا مكتوبا تماما بنفس الشكل و الكيفية و اللغة التي ورد فيها، مثال: و يعرف موريس أنجرس المنهج أنه: ".....".

الاقتباس غير المباشر: و فيه يستعين الباحث بأفكار و معلومات معينة و يقوم بصياغتها بأسلوب جديد و لغة جديدة، و من الضروري عدم تشويه النص أو المعنى الذي كان يقصده الكاتب الأصل.

3. الإشارة إلى المصادر: هناك ثلاث طرق رئيسية مستخدمة في البحوث العلمية وهي:

1. الترقيم المتسلسل لكل المصادر في جميع صفحات البحث و تجمعها في نهاية البحث حسب ترتيبها في المتن.

2. الترقيم المتسلسل لكل صفحة مع ذكر المصادر في أسفل الصفحة نفسها.

3. طريقة جمعية علم النفس الأمريكية APA و فيها يتم وضع اسم عائلة المؤلف و السنة و الصفحة في نهاية

كل اقتباس مثل: (أنجرس، 2000، ص 10) و يتم جمع المصادر و ترتيبها في نهاية البحث.

4. الإشارة إلى الهوامش: تستخدم الهوامش في الحالات التالية:

- الإشارة إلى مصدر (كتاب، دورية...) ثم الاقتباس منه أو الرجوع إليه أو وضع معلومات كافية عن المصدر في هذه الحالة.

- توضيح فكرة أو معنى مصطلح أو عبارة معينة وردت في النص.

- شكو وتقدير بعض الأفراد أو المؤسسات التي ساعدت الباحث.
- توجيه القارئ للرجوع إلى مصادر معينة أو بعض الأجزاء في الكتاب التي تعطي معلومات أكثر عن الموضوع.
- و يميز المكان الذي يلزم فيه استخدام الحاشية بوضع نجمة (*) أو رقم نهاية الجملة أو الفقرة في متن البحث ثم كتابة المعلومات الخاصة بالحاشية في الهامش.
- الفرق بين الهوامش و الاقتباسات أن الاقتباس يكون لمصدر معلومات أما الهوامش و الحواشي فتكون لإضافة ملاحظات أو توضيحات أو إضافات للمتن.
- في حالة الاقتباس من كتاب يوضع: اسم المؤلف. تاريخ النشر. عنوان الكتاب. مكان النشر. الناشر. ص.
- مقال في دورية: اسم المؤلف. تاريخ النشر. عنوان المقال. عنوان الدورية. العدد. المجلد. ص.
- في حالة المقابلة يذكر اسم الشخص الذي قابله الباحث و مكان و زمان المقابلة.
- إذا استخدم المصدر مرة ثانية فيشار إليه عن طريق ذكر اسم المؤلف ثم عبارة نفس المرجع السابق. مثال: اسم المؤلف. نفس المرجع السابق. ص.
- إذا استخدم المصدر أكثر من مرة وراء بعضها البعض فيشار إليه بعبارة المرجع نفسه.
- قائمة المصادر والمراجع: تضم هذه القائمة جميع المصادر التي استفاد منها الباحث في كتابة بحثه، سواء اقتبس منها بشكل مباشر أو غير مباشر في متن البحث، أو التي اعتمد عليها ولم يورد نصوص منها في السياق.
- و تذكر جميع المصادر التي اعتمد عليها الباحث، وترتب القائمة هجائياً حسب اسم المؤلف، و يستخدم اسم العائلة أولاً، و في حالة ورود أكثر من مصدر لنفس المؤلف فإنها ترتب هجائياً حسب عناوينها.

الشكل النهائي للبحث

1. لغة البحث وأسلوبه

تعد مهارة إتقان كتابة البحث واحدة من المهارات الهامة التي ينبغي على الباحث التمكن منها. ويختلف أسلوب كتابة البحث العلمي عن أسلوب كتابة موضوع غير علمي؛ فالباحث عندما يكتب بحثه لا يحاول تسلية القارئ، أو أن يعرض عليه مجرد الآراء المتعلقة بالمشكلة، أو ما يقترحه لها من حلول، أو يجادله بناء على ملاحظات عامة، بل ينبغي أن يقدم للقارئ فروض البحث، ويشرح له الطرق والأساليب المستخدمة لاختبار صحة وصدق هذه الفروض، ويثبت له واقعية البيانات والمعلومات التي جمعها، مع إقرار ما إذا كانت قد أثبتت أو نفت فروض البحث.

وينبغي في أسلوب كتابة البحث أن يلتزم الباحث بما يلي :

1- لغة البحث المفهومة والفعالة : يجب على الباحث أن يعبر عن أفكاره في البحث بجمل بسيطة وموجزة، وأن يتجنب التكرار إلا إذا كان مطلوباً لأجل التأكيد على نقطة معينة، واستخدام المصطلحات العلمية بالشكل الدقيق والمفهوم.

2- دقة الصياغة : يجب على الباحث استخدام الجمل والتعبيرات الدقيقة، وتجنب الحشو في الكتابة واستخدام العبارات الرنانة التي لا يجب استخدامها في البحث العلمي.

3- استخدام الجمل والتراكيب المناسبة : إن استخدام الجمل القصيرة الواضحة والتراكيب المناسبة تجعل البحث أكثر وضوحاً. ويجب على الباحث تجنب استخدام الجمل المبنية للمجهول والجمل الاحتمالية والتي يكون لها أكثر من معنى.

4- اختيار الكلمات والعبارات التي توضح وتخدم الهدف من البحث : فيجب على الباحث تجنب استخدام الألفاظ العامية، والابتعاد عن استخدام المصطلحات المعربة الأجنبية والتي لها بديل في اللغة العربية.

5- مراعاة قواعد اللغة : من نحو وصرف عند كتابة البحث، والكتابة بلغة الغائب، والابتعاد عن استخدام الضمائر الشخصية .

2. أقسام البحث وعناوينه الرئيسية والفرعية

أولاً: المواد التمهيدية (الجزء التمهيدي)

قبل كتابة البحوث العلمية، هناك صفحات يجب تدوينها بصورة نهائية قبل تقديم البحث والالتزام بها، لأنها تضيف إلى البحث الكثير من مميزات النزعة العلمية وخصائص البحث الجيد. هذه الصفحات تشمل مايلي :

1- صفحة العنوان :

وهي الصفحة الأولى من مشروع البحث، يكتب فيها عنوان البحث واسم الباحث بالكامل، اسم الأستاذ المشرف، اسم الكلية التي يتبعها الطالب والقسم، وسنة المناقشة. على أن يعكس العنوان طبيعة البحث ويكون مختصراً ومحدداً، بحيث يتضمن متغيرين أساسيين هما المتغير المستقل والمتغير التابع، وتتم عملية تنظيم هذه الصفحة على النحو التالي :

في أول الصفحة ووسطها يكتب اسم الجامعة ثم الكلية ثم القسم. وفي وسط الصفحة يكتب عنوان الرسالة، يسبقها الدرجة العلمية التي يتقدم بها الطالب. وفي أسفل الصفحة على اليمين إسم الطالب تسبقه عبارة "من

إعداد"، ويقابله من جهة يسار الصفحة إسم المشرف على الرسالة تسبقها عبارة "تحت إشراف". وفي وسط أسفل الصفحة يكتب سنة المناقشة.

2- صفحة الإهداء :

وفيهما يقوم الباحث بإهداء بحثه إلى أحب الناس إليه. وهي صفحة ليست ضرورية.

3- صفحة الشكر والتقدير :

وهي صفحة ضرورية، يكتبها الباحث معبرا عن شكره وامتنانه وتقديره لأستاذه المشرف، ولكل من قدم له يد العون والمساعدة في إتمام بحثه، على أن يبتعد الباحث من خلال سطورها على المبالغة والتكلف، وألا تزيد صفحة الشكر على صفحة أو صفحتين على أكثر تقدير.

4- قائمة المحتويات :

هي مجموعة من الصفحات تعطي فكرة عامة على مكونات البحث، يشير فيها الباحث إلى الجزء التمهيدي وفصوله وقائمة المراجع. ويظهر رقم الفصل وعنوانه الرئيسي في منتصف الصفحة مكتوبا بحروف كبيرة، أما العناوين الفرعية فتكتب في الجانب الأيمن من الصفحة بحروف أصغر، مع الإشارة إلى أرقامها في الجانب الأيسر من الصفحة. وينبغي على الباحث أن يدون العناوين في قائمة المحتويات بنفس الكلمات ونفس الترتيب وفقا لورودها في صلب البحث ومتنه، وأن يراعي تتابع المسافات بشكل متناسق.

5- قائمة الجداول والأشكال والملحقات :

وهي قائمة تلي مباشرة قائمة المحتويات، وهي خاصة بالجدول، وأخرى بالأشكال، ثم بالملاحق على الترتيب، توضح المعلومات الواردة في البحث. ويجب على الباحث مراعاة أن تبدأ كل قائمة من هذه القوائم في صفحة مستقلة، على أن يكتب الباحث في جهة اليمين رقم الجدول أو الشكل أو الملحق، ثم عنوانه، ثم رقم الصفحة من جهة اليسار.

6- مستخلص البحث :

هو ملخص للبحث المنجز، يعبر فيه الباحث عن مشكلة البحث، والمنهجية التي استخدمها، والنتائج التي توصل إليها. ويكتب الملخص في حدود 100 إلى 300 كلمة، على أن يلحق الملخص بالكلمات الدالة التي لا يجب أن يتجاوز عددها 10 كلمات دالة.

الفرع الثاني : متن البحث (صلب البحث)

وهو الجزء الأكبر والأهم والحيوي في البحث العلمي، لأنه يتضمن كافة الأقسام والأفكار والعناوين والحقائق الأساسية والفرعية التي يتكون منها موضوع البحث العلمي. كما يشتمل على كافة مقومات صياغة وتحرير البحث من مناهج وطرق البحث، وأسلوب الكتابة والتحرير والصياغة، وقوانين الاقتباس، وقواعد الإسناد وقواعد توثيق الهوامش والأمانة العلمية، والإبداع والإبتكار وشخصية الباحث. كما يشتمل على كافة عمليات المناقشة والتحليل والتركيب لجوانب الموضوع. ويمكن تقسيم هذه المادة إلى ما يلي :

1- مقدمة البحث :

بعد إتمام الصياغة النهائية لمسودة البحث، والإستعراض التام لمباحث الموضوع، واستيفاء الكتابة في جزئياته وكلياته، تكون قد اتضحت صورة البحث تماما، واكتمل بناؤه العلمي، وحينئذ يكون من السهل تحديد النقاط وحصر المعلومات التي يجب تدوينها في المقدمة. وتتميز المقدمة بأنها آخر ما يدون في البحث العلمي وأول ما يقرأ. وتكتب عادة بنظام الهرم المقلوب ؛ بمعنى أن تبدأ من العام وتنتهي إلى الخاص، وهو التحديد الدقيق للمشكلة موضوع البحث. وهي تقدم للبحث بتناولها للأجزاء التالية:

1- تحديد مشكلة البحث بدقة وتساؤلات الباحث.

2- الإشارة إلى قيمة البحث وأهميته.

3- إبراز هدف البحث، على أن يكون هذا الهدف واضحا ومحددا، ويقدم في نهايته رؤية جديدة لمواجهة المشكلة وبدائل حلها.

4- ترجمة الأهداف المسطرة إلى فروض علمية يسعى الباحث من خلالها إلى تحقيق الأهداف الأساسية، وذلك لأن الفرض العلمي هو تخمين ذكي للحل، أو هو تقرير مبدئي بين متغيرين أو أكثر. وكلما كانت الفروض واضحة، كلما ساعدت الباحث على دقة تحديد أهداف البحث وحسن اختيار عينة البحث وأسلوبه وأدواته.

5- تحديد المنهج العلمي الذي سلكه الباحث والملائم لمعالجة موضوع البحث.

6- عينة الدراسة؛ والتي هي تحديد الطريقة التي اختيرت بها العينة المستخدمة في الدراسة. وتكون العينة عشوائية، أما إذا كان المطلوب عينة مقصودة، فيجب وصف البيانات الديمغرافية لها (النوع، الجنسية، الوظيفة، وغيرها).

7- أدوات البحث ووسائله؛ والتي يحدد فيها أدوات البحث المناسبة لطبيعة الموضوع. هل الأنسب إستبيان، أم مقابلة، أم ملاحظة، أم اختبارات، أم غير ذلك.

8- حدود البحث؛ هو جزء مهم جدا، فهو الإطار الذي يلتزم به الباحث في بحثه وفقا للحدود التالية :

✓ الحد الموضوعي ؛ أي طبيعة موضوع البحث.

✓ الحد البشري ؛ أي العناصر البشرية التي يركز عليها البحث.

✓ الحد المكاني ؛ أي البيئة الجغرافية، أو مجتمع الدراسة محددا بدقة.

✓ الحد الزماني ؛ أي الفترة الزمنية التي سيجرى فيها البحث.

9- مصطلحات الدراسة؛ ونعني بها تحديد المصطلحات الأساسية ومعانيها، والتي جرى استعمالها خلال عرض البحث.

10- الدراسات السابقة؛ وهي الدراسات والأعمال السابقة التي أسهمت في تطور الموضوع وخصائصه، لتبين المقارنة من خلال ذلك بينها وبين الإضافة الجديدة التي أضافها البحث.

2- أبواب البحث، فصوله، ومباحثه :

تقسم معظم البحوث ما بين النظري والتطبيقي، وكل باب يقسم إلى فصول بين النظرية والتطبيقية، والبعض يدمج فيها النظري بالتطبيقي على شكل فصول دون أبواب.

ويراعى عند تقسيم البحث إلى بابين نظري وميداني، الأمور التالية :

➤ تقارب عدد الصفحات والفصول بين البابين.

➤ إمكانية تقسيم الباب الميداني إلى فصول.

➤ يجب أن يكون لكل فصل تمهيد و خلاصة.

ويضيف "جيدير مانيو" أن مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع هي عملية جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه.

وتتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والفرعية والجزئية (الأجزاء، الأقسام، الأبواب، الفصول، المباحث،

المطالب. ثم : أولا، ثانيا، ثالثا، ... ثم أ، ب، ج ... ثم 1، 2، 3 ...).

ومن بين الشروط والقواعد والإرشادات المهمة لتقسيم البحث بصورة سليمة وناجحة، ما يلي :

1- التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب، وأجزاء، وفروع، ونقاط الموضوع بصورة جيدة.

2- الإعتماد الكلي على المنطق، والموضوعية، والمنهجية في التقسيم والتبويب.

3- إحترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث.

4- يجب أن يكون تحليليا وحيا ودالا، وليس تجميعا لموضوعات وعناوين فارغة.

5- تحاشي التكرار، والتداخل، والإختلاط بين محتويات العناصر، والموضوعات، والعناوين الأساسية والفرعية، والعامة والخاصة.

6- ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية، والفرعية أفقيا وعموديا، كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء، وكذا عدد فصول الأبواب، وعدد فروع الفصول، وهكذا.

ويعتبر تقسيم البحث إلى عدد من الفصول المناسبة أمر مفضل ومناسب عند كتابة البحث أو الشكل النهائي له، ويشتمل كل فصل عادة على عدد من المباحث (مبحثين أو أكثر)، ويجب أن تكمل الفصول بعضها البعض بشكل منطقي ومفهوم بحيث يبدأ كل فصل بتمهيد وينتهي بخلاصة.

3- الإستنتاجات والإقتراحات :

أ- الإستنتاجات :

تعتبر الإستنتاجات مساهمة جدية يجب أن تبرز في كتابة البحث العلمي، وذلك لأهمية هذا القسم؛ إذ يتيح الفرصة للباحثين الآخرين البدء من حيث انتهى هذا الباحث أو الطالب، ولبیان بعض النواحي والموضوعات التي وردت في صميم المادة العلمية.

وتعد الإستنتاجات الجزء النهائي في نصوص البحث، إذ أنه يترك الإنطباع الأخير الذي يدرك الباحث من خلاله أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة متدرجة في الأفكار، وحصل في النهاية على شيء له قيمة وأهمية. وعلى الباحث ألا يتردد في المشاكل والموضوعات التي اكتشفها أثناء بحثه، والتي تحتاج فعلا إلى المزيد من الدراسة والبحث، وأن يعتبر هذه النواحي نقاط قوة في مشروعه وليس العكس، لأن ذلك يقع في صحيح مفهوم المنهج العلمي والأسلوب العلمي.

ويضيف الدكتور خير الدين علي عويس أن على الباحث في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، استخلاص أهم الإستنتاجات .. نتيجة لما تم تحقيقه من الفروض وبالتالي تتحلّى بالثقة واليقين والتأكد من قبل الباحث بما لا يراودها الاحتمال المرجح في حدود عينة البحث، فيما عدا تلك البيانات (النتائج) التي تعارضت مع الفروض المطروحة في الدراسة (البحث).

وعند تناول الباحث لفقرة الإستنتاجات، يجب أن يسترشد بالمقدمة التي تناولها في دراسته هذه، مع توظيف القرارات التي سوف يصدرها، ولا يعتمد فقط على خبراته الشخصية، بل من الأفضل أن يربط فيما بينها أو يمزج ما قام بصياغته في المقدمة مع خبراته الشخصية للوصول إلى الإستنتاجات المناسبة والفعالة في هذا الصدد.

ب- الإقتراحات :

تعتبر الإقتراحات الإجراء التطبيقي لنتائج البحث. وقد يقدم الباحث إقتراحاته على شكلين:

أولهما : ما هو مباشر، وهو الذي يرتبط بمعالجة المشكلة وتحقيق النتائج.

ثانيهما : ما هو عام، وهو الذي يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك مع الإستفادة التي توصل إليها الباحث في دراسته بشكل يفيد المجال عامة، وهذا ما يبين مدى الإستفادة من هذه النتائج تبعاً لإحتياجاتنا منها، بالإضافة إلى تطويع تلك النتائج للممارسة العملية.

ففي ضوء الحقائق التي يتم جمعها في الدراسة، سواء كانت حقائق نظرية أو ميدانية، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها، واستناداً على الإستنتاجات التي تقدم بها، يصل الباحث إلى تقديم مجموعة من الإقتراحات ذات الطابع التطبيقي، والتي تتمثل في شكل مشروع تطبيقي متكامل، يوضح كيفية الإستفادة من معالجة البحث، وليس الإكتفاء بالنتائج التي توصل إليها فقط.

4- الخاتمة :

هي النتيجة المنطقية لموضوع البحث .. وهي تظهر:

❖ نتيجة البحث أو الفرضية محل البحث.

❖ طريقة دراسة الفرضية.

❖ النتائج المتوصل إليها وموافقتها للفرضية من عدمه.

ويضيف الدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، أن الخاتمة هي المساهمة الأصيلة، والإضافة العلمية الجديدة التي تنسب للباحث بلا مزاحمة، أو منافسة. وهي تذهب إلى أبعد من قضايا البحث ومقدماته، حيث تعلن فيها الأحكام، وتقرر النتائج.

★ يتم في الخاتمة التعرض للموضوع الرئيسي، وبعض النقاط والتحليلات التي سبقت مناقشتها، ولكن بصورة مختصرة.

★ يوصى أحيانا في الخاتمة بإجراء بحث لبعض الموضوعات على نطاق أوسع، أو الإهتمام ببعض النقاط المهمة.

★ كما يمكن للخاتمة أن تتضمن اقتباس نص مهم له أثره في الإقتناع بنتيجة البحث.

وبما أن الخاتمة هي الجزء النهائي للبحث، الذي يترك الإنطباع الأخير، فهي تحتاج إلى عناية شديدة في ترتيب الأفكار، وجودة الصياغة، واختيار الجمل والعبارات التي يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية، متدرجة، ودون تكلف. فالبحث كله لا يعني شيئا إذا لم تكن له نتيجة أو نتائج لها قيمتها العلمية، أو الفكرية، أو الإجتماعية.

5- المصادر والمراجع والملاحق :

أ- المصادر والمراجع :

تضم قائمة المصادر والمراجع قائمة الكتب والمجلات والمقالات، والوثائق، والمؤتمرات، والرسائل، وغيرها من مصادر المعرفة الأخرى التي أعتمد عليها الباحث عند كتابة بحثه.

وترتب هذه المصادر كل على حدة، وفقا للترتيب الهجائي لإسم المؤلف، يليه عنوان المصدر، يتبعه رقم الطبعة ثم مكان النشر والناشر مع سنة النشر، يختم بتدوين صفحات الكتاب.

ويستخدم الباحث هذه المصادر وغيرها في المجالات التالية :

★ استخدام هذه المصادر والمراجع في القراءات الإستطلاعية.

★ استخدام هذه المصادر والمراجع في كتابة البحث ومعالجة مختلف فصوله.

★ استخدام هذه المصادر والمراجع في البحث الميداني (مسح، دراسة حالة).

ب- الملاحق :

يعقب ذكر المصادر والمراجع، عرضا للملاحق، وهي كل ما يلحق بالبحث من جداول، ورسوم، وخرائط، وإحصاءات، وصور، وغيرها من الإيضاحات التي لا يرى الباحث ضرورة لأن توضع في صلب البحث، ويرى أن إضافتها تساعد على الحصول على تفصيلات أكثر. وتعد الملاحق وسيلة لدعم النتائج الواردة في البحث. ويعطى لكل ملحق عنوان مناسب، ورقم متسلسل. ويجب توثيق المصادر التي أخذت منها الملاحق في الهوامش وتسلسل طبقا لورودها في متن البحث.

قائمة المراجع:

- 1- عامر قنديلجي ، إيهاب السامرائي.-البحث العلمي الكمي و النوعي .-عمان :اليازوري،2009.
- 2- ربيحي عليان مصطفى...[و آخرون].-أساليب البحث العلمي و تطبيقاته في التخطيط و الإدارة.-عمان:دار الصفاء، 2008.
- 3- منذر الضامن.-أساسيات البحث العلمي.-عمان:دار المسيرة، 2009.
- 4- سعيد التل...[و آخرون].-مناهج البحث العلمي:أساسيات البحث العلمي.-عمان :جامعة عمان للدراسات العليا،2006.
- 5- كامل محمد المغربي.-أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.-عمان:دار الثقافة،2009.
- 6- سعيد التل، محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة.-مناهج البحث العلمي:تصميم البحث و التحليل الإحصائي.-عمان:جامعة عمان للدراسات العليا،2007.
- 7- مبروكة عمر محيرق.-الدليل الشامل في البحث العلمي.- القاهرة:مجموعة النيل العربية،2008.
- 8- وجيهه محجوب.- أصول البحث العلمي ومناهجه.-عمان:دار المناهج،2005.
- 9- عبيدات ذوقان.-البحث العلمي:مفهومه، أدواته، أساليبه.-ط.7.-عمان:دار الفكر العربي، 2001.
- 10-نبيل أحمد عبد الهادي.-منهجية البحث في العلوم الإنسانية.-عمان:دار الأهلية،2006.
- 11-محمد خليل عباس...[و آخرون].-مدخل إلى مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس .-ط.2.-عمان: دار المسيرة،2009.
- 12- مورييس أنجرس؛ترجمة بوزيد صحراوي،كمال بوشرف،سعيد سبعون.-منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.-الجزائر:دار القصبة،[د.ت].
- 13-أمين الساعاتي.-تدسيط كتابة البحث العلمي: من البكالوريوس ثم الماجستير و حتى الدكتوراه.- جدة: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1991.
- 14-رحيم يونس كرو العزاوي.- مقدمة في منهج البحث العلمي.-عمان: دار دجلة، 2007.
- 15- أحمد بدر.-مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات.-الرياض: دار المريخ، 1988.
- 16- فاطمة عوض صابر.ميرفت علي خفاجة.أسس و مبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية،2002.
- 17- محمد عبيدات.محمد أبو نصار.عقلة مبيضين.منهجية البحث العلمي:القواعد و المراحل و التطبيقات.-عمان:دار وائل، 1999.
- 18- عبد المجيد لطفي.-علم الاجتماع.-ط.7.القاهرة:دار المعارف، 1976.

19- ربحي عليان مصطفى.عثمان محمد غنيم. مناهج و أساليب البحث العلمي:النظرية و التطبيق. عمان:دار صفاء للنشر و التوزيع.2000.

20- فان دالين ديوبولد.ترجمة محمد نبيل نوفل...[و آخرون]. مناهج البحث في التربية و علم النفس.القاهرة:مكتبة الأنجلو مصرية،1985.

21- عوض عدنان. مناهج البحث العلمي.عمان: جامعة القدس المفتوحة، 1994.ص.124.